

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع

والشوحط والقرط .

ثم تطلع من شراء على ساية وهو واد بين حاميتين هما حرتان سوداوان به قرى كثيرة سكانها من أفناء الناس ومياهاها عيون تجري تحت الأرض فقر كلها .

والفقر القني تحت الأرض واحدها فقير .

ووالي ساية من قبل صاحب المدينة .

وفيها نخل ومزارع وموز وعنب أصلها لولد علي بن أبي طالب وفيها من أفناء الناس كما ذكرنا وأسفل من ساية قرية كبيرة يقال لها مهايع وفيها منبر .

ثم خيف سلام وسلام رجل من الأنصار .

وسكانها خزاعة وفيها منبر أيضا وإياه عنى كثير بقوله توهمت بالخيف رسما محيلا لعزة تعرف منه الطلولا وأسفل من ذلك خيف ذي القبر به نخل كثير وموز ورمات سكانه بنو مسروح وسعد هوازن وسعد كنانة وماؤه فقر وعيون وبقر أحمد بن الرضا سمي خيف ذي القبر مشهور به .

وزعم محمد بن علي بن حمزة العلوي أن هذا غلط ليس للرضا ولد من ذكر ولا أنثى إلا محمد بن علي بن موسى وقبره ببغداد بمقابر قريش .

وأسفل من هذا الخيف خيف النعمان به منبر وأهله غاضرة وخراعة به نخل ومزارع وهو إلى والي عسفان ومياعه عيون خراة .

ثم عسفان وهو على ظهر الطريق ثم تذهب عنك الجبال والقرى إلا أودية بينك وبين مر الظهران .

ثم الظهران وهو الوادي .

ومر القرية .

ثم تؤم مكة منحدرًا فتأتي ثنية يقال لها وادي تربة تنصب إلى بستان ابن عامر .

وأسفل تربة لبني هلال وحواليه من الجبال